

أَوْ يَحْكُمُ اللَّهُ بِهِ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ **إِذْ يَسْمَعُ**  
**إِخْوَانُكَ قَتْلَهُ لَوْلَا إِيمَانُكَ أَنْتَكَ سِرًّا وَمَا**  
**شَهِدْنَا إِلَّا بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كُنَّا لِلْعَرَبِ حَافِيًا**  
**وَأَسْأَلُ الْعَرَبَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَبْرَاءَ أَقْبَلْنَا**  
**فِيهَا وَإِنَّا لَنَصَادِقُونَ **قَالَ يَلِ سَوَلْتُمْ لَكُمْ أَنْتُمْ****  
**أَمْ فَصِيرٌ يَسْتَعِجِلُ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمَاعًا**  
**إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ **وَيُؤْتِيهِمْ مِنْهُمُ وَقَالَ****  
**يَا أَيُّهَا الْعَرَبُ يَوْسُفُ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ**  
**تَضَعُو كَيْفَ **قَالَ وَإِنَّ اللَّهَ لَتَفْتَحُ ذِكْرَ يَوْسُفَ****  
**حَتَّى تَكُونَ حَرَمًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْبَالِكِينَ **قَالَ****  
**إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْتَدُ مِنَ**  
**اللَّهِ مَا لَمْ آتِ لَكُمْ **يَا أَيُّهَا الْعَرَبُ فَخَسَّسُوا****  
**مِنْ يَوْسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ**  
**إِنَّهُ لَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْبُشْرَى الْكَارِهُونَ**  
**فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَرَبُ مَا نَسْنَا**

139  
وَأَهْلُنَا النَّارَ وَجِئْنَا بِبِنَاعِهِ مِنْ جَاهِلٍ غَافِرٍ  
لَنَا السَّكِينِ وَنَصَدَّقَ عَلَيْنَا أَنَّ اللَّهَ يَحْزِي  
الْمُنْصَدِّقِينَ **قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا مَلَائِكَةُ يَوْسُفَ**  
**وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ **قَالَ أَوْ أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ****  
**قَالَ أَنَا يَوْسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا**  
**إِنَّهُ مِنْ نِعْمَةِ رَبِّهِ فَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَجْعَلُ الْبِرَّ جُحُودًا**  
****قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ****  
**لِتُطَبَّقَ **قَالَ لَا تَزِرُ بِكَ وَالرَّحْمَةُ لِي****  
**وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ **أَذْهَبُوا بِمِصْرِي هَذَا فَالْتَمِ****  
**عَلِيَّ وَأَخِيهِ ابْنِ مَرْيَمَ وَاسْتَوِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ**  
****وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ****  
**يُوسُفَ وَلَا أَدْرِي أَتَمْنُونُ **قَالَ وَاللَّهُ إِنَّهُ لَنَجِي****  
**ضَلَّ لِلَّهِ الْقَدِيمُ **فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلَيْهِ عَلِي****  
**وَأَخِيهِ قَادِرِينَ **قَالَ أَمْ أَقْبَلْتُمْ كُفْرًا فِئْتُمْ****  
**مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ **قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْتَغْفِرُوا لِي****

يُوسُفُ